

وصفا ملكنا لنا غير اني كل ملك يفنا سوى ملك ربني  
لت ارجوع الفناء خلودا فله ملكنا حميدا حميدا

قال فلما رجع اسعد الكامل الى محمدانه وغيره منه بلود  
الجمه اقام ماشاء الله انه يقيم ولما احتل علقته التي مات  
منه تحوصه مرضا شديدا دعا ابنه هاشم وجعل يوصيه  
ويقول :

حضرت وفاة ابيك يا هاشم فانظر لتقله فالزمامه زمامه  
فلز بما ذل العزيز وربما عز الذليل وهكذا الاناسه  
واعلم بني بانه كل قبيله قحطانه  
قحطانه ارشد سادة معنية  
فبهم ملكنا الارضه من قحطارها  
انما بجز القضب الحداد اذا هوت  
وجيادها تسعونه الفا ضمرا  
بصيت شمرذ الجناح بقائد  
فمكنت ارضه الروم امنه بلة  
وفلقت املاله الاعاجم كلر  
نفتحت سمى في العراوق فاهوت  
ودخلت في الظلمات اعظم مدخل  
ومعى مقاول حمير وملوكر  
ومعى قضاة بالقواضب والقنا  
قلت اقبصوا فاذا الحمى بالضم  
واقمت فير ليلتيه دليلنا  
وكسوت بيت الله اعظم كسوة  
ولقد علمت ليه هلكت واوجعت  
فانظر لتقله فالزمامه زمامه  
عز الذليل وهكذا الاناسه  
سئل انه نهضت لرق قحطانه  
شيب تراب لقابر الاقربانه  
حتى اتت بخراجل عذمانه  
لفريسي ورماد من الاسطانه  
قب البطونه كانز العقبانه  
مانه تجني بمثله النسوانه  
ومضى هرقل واسلم الصلبانه  
اهل الطرايب وانقضى ساسانه  
اقصى مسالكه اهل النيرانه  
منه حيث لا روع ولا اوطانه  
والأزد أزد سنوة ومحانه  
والهي كنده والذبي محمدانه  
الدر والياقوت والمرجانه  
ديك وحيد واروعا واتانه  
هذر العقاب ويرعم الرعمه  
منى ظفار وعطلت ريدانه